

## دراسة لغوية تداولية حول إشكاليات وأخطاء ترجمة معاني القرآن الكريم إلى الإنجليزية لـ د. أمير العزب

صدر عن دار النشر الألمانية (لاب لامبرت)، ذات الشراكة البريطانية الأمريكية، الطبعة الأولى من كتاب (دراسة لغوية تداولية حول إشكاليات وأخطاء ترجمة معاني القرآن الكريم إلى الإنجليزية) للباحث د. أمير العزب المحاضر بجامعة قطر، ويتم توزيع الكتاب في 45 دولة حول العالم.

تحمل هذه الدراسة عنوان (دراسة برجماتية لأخطاء الترجمة في ثلاث ترجمات شهيرة في سور: البقرة ويوسف والكهف)، حيث تلقي هذه الدراسة الضوء على الظواهر التداولية وفاقد الترجمة، بالإضافة إلى الفروق اللغوية فيما يتعلق بظاهرة الترادف والتراكيب اللغوية والأدوات النحوية، من منظور تداولي لغوي ناهيك عن إبراز الصعوبات التي واجهت المترجمين وتصحيح أخطائهم..

وتعتمد هذه الدراسة على ثلاث ترجمات شهيرة معتمدة للقرآن الكريم، وهي ترجمة (هلالي وخان) و(بيكتل) و(أربري).

## (صدى النسيان) إهدار جديد للشاعر خليل الوافي

صدر حديثاً عن منشورات (رونق)، صدرت مؤخرًا للشاعر المغربي مجموعة شعرية بعنوان: (صدى النسيان)، من الحجم المتوسط، تقع في 98 صفحة، وتضم 11 قصيدة شعرية، هي كالتالي: (سماء الحلم العربي)، (يا صاحبي)، (قول على قول)، (عتبات البوح)، (مولاتي)، (عروس البحر)، (دثريني بالبياض)، (صدى النسيان)، (راحل يا أمي)، (صك الباب)، (ها أنا.. بالعربي)، تصدر غلاف المجموعة لوحة الفنانة الفلسطينية رانيا عقل.

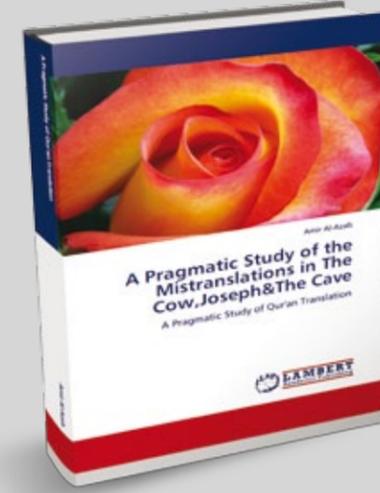
(صدى النسيان) ديوان آخر من ثلاثية الشاعر المغربي خليل الوافي، وهو يرسم معالم أفق شعري جديد، ويلتمس رؤيا تفاعلية إبداعية، سواء من خلال ديوانه الأول (ما أراه الآن)

## جدف عكس التيار

الكاتب: هوك ماجازين  
الناشر: كرونكل بوكس، 2015

منذ بداية إصدارها في 2006، كانت مجلة هوك في طبيعة المشهد الصحفي المستقل في لندن وكبرت شيئاً فشيئاً حتى أصبحت مجلة عالمية تباع في أكثر من 20 دولة حول العالم.

المواضيع التي تتناولها المجلة متنوعة وجريئة، وبشكل خاص مواضيع الثقافة المضادة الإبداعية، ويتجول صحفيوها في شتى أنحاء العالم لتوثيق الحركات العالمية والبحث عن



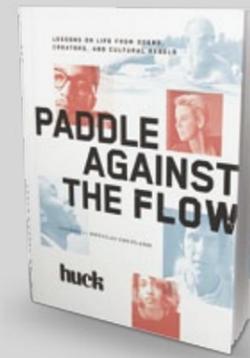
التام كقضية خلافية وقضية الإبهام والغموض والفروق اللغوية والمتلازمات اللفظية ولغة الجسد والمجاز والبدل ولطف التعبير والسردية الحيادية وعلاقتها بالترجمة، من منظور برجماتي لغوي ناهيك عن تداولية اللون وتعددية الخبر.

ويلقي الفصل الثاني الضوء على فاقد الترجمة والخسائر التداولية والدلالية، ويؤكد الباحث على استحالة الاقتراب من ترجمة البنية النسيجية للقرآن الكريم ومفاهيم الموروث الثقافي في البيئة العربية الإسلامية والتقديم والتأخير وقضايا التنازع النحوي وصيغ المبالغة والإيجاز والمفعول المطلق وأدوات القسم والسجع والجناس والإدغام والمد.

ويعالج الفصل الثالث أخطاء المترجمين، ويقوم الباحث بالإدلاء ببعض الاقتراحات لحل هذه المضلات، وفي إطار ذلك يتم مناقشة ومعالجة أخطاء المترجمين من منظور تداولي لغوي ثم يعقب المؤلف بالخاتمة والنتائج التي توصل إليها.

وتهدف هذه الدراسة إلى رأب الصدع الذي وجده الباحث في أخطاء المترجمين العظام، كاشفاً إياه على مستوى الألفاظ والتراكيب والأدوات النحوية، وذلك بعرض المشكلة وطرح الحلول المقترحة لمعاني هذه الترجمات.

ود. أمير العزب باحث مصري الجنسية ومحاضر بجامعة قطر، حاضر في العديد من الجامعات المختلفة، وله ما يربو على 30 كتاباً وقاموساً في مجال اللغويات والترجمة، ويعمل مُحكِّمًا دوليًا لدراسات التداولية ولغويات النص بكندا ولندن والولايات المتحدة الأمريكية، وترأس قسم الترجمة بصحيفة الشرق السعودية سابقاً، كما أنه يحمل عضوية مجمع اللغة العربية السعودي، كما تم تعيينه مُحكِّمًا بعدد من المجلات العلمية الأوروبية مثل المجلة العلمية الأوروبية.



## كتاب المغرب في عيون مصرية

صدر حديثاً في القاهرة كتاب (المغرب في عيون مصرية.. أسطورة المكان والنساء والتاريخ الحي)، وهو من نوع أدب الرحلات، ويحاول من خلاله مؤلفه أيمن عبدالعزيز الصحفي بجريدة الأهرام تقديم صورة تعريفية للقارئ المصري عن المملكة المغربية الشقيقة، من خلاله مشاهداته التي تعكس أصالة هذا المجتمع الصديق

## أسرار قذرة.. ملفات الاستخبارات الأسترالية

في هذا الكتاب تقدّم المؤلفة ميردث بورغمان ستة وعشرين «محضرًا» جمعتها تحت توصيف «أسرار قذرة»، كما يقول عنوان الكتاب. والمتصود بتلك الأسرار «القذرة» ملفات الأجهزة السرية - الاستخبارات - الأسترالية في القرن الماضي، وخاصة في الحقبة التي شهدت الحرب الأمريكية في فيتنام. المساهمون في كتابة الوثائق التي يتعرّض لها هذا الكتاب كانوا قد عملوا بأغلبيتهم في تلك الأجهزة السرية الأسترالية. وتعود كتابة هذه الإسهامات إلى النصف الثاني من القرن

## (محاولات لثريم الجرح) لأليس الرافعي

صدر حديثاً عن دار العين بالقاهرة 2015 للكاتب المغربي أنيس الرافعي "مصحة الدمى" ويؤنسن في عمله القصصي تلك الأشياء والكائنات المهملة والمهمشة، فيبث فيها حياة قصصية، ويخترع لها تاريخاً، ويبنى لها عالماً من الأحلام والآلام، ويحاول تدوين سير بعضها وتقاطعها مع سير أصحابها، بحيث قد تتفوق الدمية بشهرتها على

## أعثر على.. رواية جديدة ليرج

الكاتب: دين فان لورا بيرج  
الناشر: فرا، ستراوس اند كومباني، 2015

تقضي جوي أيامها في العمل دون أصدقاء أو أشخاص مقربين، وتكتف وجودها في النوبة الليلية في مخزن خارج مدينة بوسطن وتتعايش مع إدمان على شراب السعال، في محاولة لكبت ماضيها المليء بالمشكلات.

ولكن عندما ينتشر مرض ما في المدينة الذي يؤدي إلى فقدان الأفراد الذاكرة المنتهي بالموت، تبدو جوي، وللمرة الأولى في حياتها، أن لديها أفضلية في أمر ما: وهي مناعتها

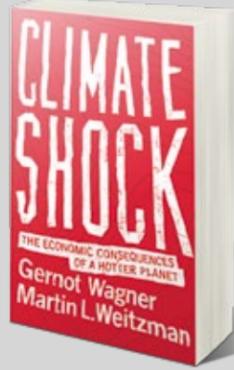
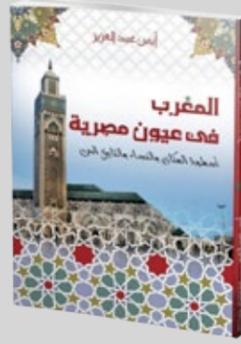
## صدمة المناخ: النتائج الاقتصادية لكوكب أكثر حرارة

الكاتب: جيرنوت واجنر، مارتن ويتزمان  
الناشر: مطابع جامعة بريستون، 2015

يستكشف هذا الكتاب بالاستناد إلى أبحاث سابقة غير متاحة للاطلاع العام، بشكل واضح وعملي التداعيات التي يمكن أن تصيب الأرض في حال ارتفاع درجات الحرارة.

ويبين أنه كلما انتظرنا أكثر، كلما زاد احتمال حدوث شيء خطير للغاية.

يركز الكتاب على الأخطار التي قد نتعرض لها جميعاً،



هذه كتب لأشهر المغامرات المثيرة والمؤثرة، التي قام بها رحالة ومستكشفون وأسرى حرب، وتحولت لروايات تستحق القراءة:

### أسوأ رحلة في العالم The Worst Journey in the World

نشرت هذه الرواية أول مرة في عام 1922م، والرواية مغامرات حقيقية، فهي مستوحاة من أحداث بعثة (تيرانوفا)، التي نُقبت بأسوأ رحلة في العالم، من تأليف (أبسلي شيري جيرارد Apsley Cherry Garrard) المستكشف الإنجليزي للقارة القطبية الجنوبية، وكان أحد الناجين من بعثة (تيرانوفا) ومن الشهود عليها، وقد وثق ما شاهده في صفحات هذه الرواية، التي تحكي

### لا نزهة على جبل كينيا No Picnic on Mount Kenya

نشرت هذه الرواية لأول مرة عام 1947 باللغة الإيطالية وفي عام 1952 نُشرت باللغة الإنجليزية، وهي من تأليف (فيليس بينوزي Felice Benuzzi)، وهي رواية مغامرات مدهشة تُعد واحدة من المغامرات الأكثر غرابة من سنوات الحرب العالمية الثانية.

### رحلة الكونتيكي الاستكشافية The Kon-Tiki Expedition

نُشرت هذه الرواية في النرويج في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 1948 ونشرت باللغة الإنجليزية في عام 1950، وهي رواية مغامرات عن أحداث حقيقية من تأليف الرحالة والمغامر النرويجي (ثور هايردال Thor Heyerdahl) أحد أشهر الرحالة في التاريخ. وأحداث الرواية مستوحاة من قصة حقيقية، حدثت بالفعل لمجموعة من المكتشفين في قارب عبر المحيط الأطلنطي، خلال رحلة استكشافية لسته رجال مغامرين في عام 1947م، بنوا قارب من خشب شجر البلسا، مستخدمين المواد والأساليب التقليدية القديمة في بنائه.

### المسيرة الطويلة The Long Walk

نُشرت هذه الرواية عام 1955م، وهي من تأليف سجين حرب بولندي سابق يُدعى (سلافومير زوبريتشكي Slawomir Rawicz)، ذكر أنه كان من بين مجموعة الشباب الفارين الذين تم اعتقالهم من قبل NKVD الروسي بعد الغزو الألماني والاتحاد السوفياتي بولندا. الرواية مستوحاة من قصة حقيقية، وقعت أحداثها خلال الحرب العالمية الثانية، في معسكر سوفياتي للعمل القسري في (سبيرييا)، والذي كان منتشرًا بكثرة في تلك الحقبة، ف (ستالين) جمع في تلك المعسكرات كل من هو ضد الشيوعية من متدينين وهنغارين وبولنديين وديمقراطيين وغيرهم الكثير؛ من أجل خدمة أمة

قبل زوبريتشكي نفسه، وتبين أن زوبريتشكي قد أفرج عنه بعفوعام مع عدد من البولنديين في الاتحاد السوفياتي وتم نقلهم عبر بحر قزوين إلى مخيم للاجئين في إيران ومنه تمت عملية هروبه إلى الهند.

في أيار/مايو 2009، تقدم فيتولد جلينسكي للادعاء، وهو من قدامى المحاربين البولنديين في الحرب العالمية الثانية الذين يعيشون في المملكة المتحدة، بأن قصة

### في قلب بورنيو Into The Heart of Borneo

نشرت هذه الرواية لأول مرة عام 1987م، من تأليف (ريدموند أوهانلون Redmond O'Hanlon). والرواية عبارة عن قصة حقيقية وقعت أحداثها خلال رحلة عام 1981م، أثناء رحلة استكشافية في غابات (بورنيو) وحوض الأمازون والكونغو، التي لم تحظي بأي

### لمس الفراغ Touching the Void

نشرت هذه الرواية لأول مرة عام 1988م، عن قصة حقيقية وقعت أحداثها لمؤلف الرواية جو سيمبسون (Joe Simpson) وعدد من أصدقائه.

تُعد هذه الرواية من روايات المغامرات الملحمية التي تعبر عن الصداقة والخوف والمعاناة والبقاء على قيد الحياة، وهي شهادة مؤثرة لشجاعة لا يتزعزع، حيث تدور أحداث الرواية حول رحلة شيقة قام بها الكاتب وعدد من أصدقائه، لتسلق جبال (سويلا جرانادا) في الأنديز عام 1985 على ارتفاع 6,344 متر (20813 قدم)، حيث واجهوا الموت والرعب والمغامرة، وتحدث لهم عدة صعاب، ويبقى لهم أمل الحياة، فأثناء الرحلة يتعرض مؤلف الرواية للسقوط فتتكسر ساقه.

فيحاول شريكه في التسلق (سيمون بيتس Simon Yates) إنزاله إلى بر الأمان، ولكن مع انخفاض الظلام،

### ماوسونز ويل Mawson's Will

نشرت هذه الرواية لأول مرة عام 1999م من تأليف (لينارد بيكل Lennard Bickel). وهي رواية مغامرات مثيرة، لتوثق الرحلة المنفردة الأكثر تميزًا في تاريخ القارة القطبية الجنوبية على الإطلاق؛ لتُعد بذلك من أهم الروايات عن رحلة فردية.

فأحداث الرواية مستوحاة من قصة حقيقية لا تُتسى، حدثت لشخص الدكتور (دوغلاس ماوسون Douglas Mawson) في عام 1908م وظل وحيدًا في قارة (انتركتيكا) لمدة 6 أسابيع، حيث الثلج والبرد والرياح،

### في قلب البحر In The Heart of the Sea

نُشرت هذه الرواية لأول مرة عام 2001م من تأليف (ناتانيال فيلبريك)، وتحكي الرواية قصة حقيقية، وقعت أحداثها في عام 1820م، من خلال قارب صيد الحيتان Essex ونجاة طاقم عملها، بعد تعرضهم للهجوم والترصد بواسطة أحد حيتان العنبر، وكيف أمضوا شهرًا في الماء ضائعين في وسط البحر، يتحدون العواصف والجوع والدعر واليأس، لمدة تزيد

زوبريتشكي كانت صحيحة. روبرت ماين، ضابط الاستخبارات البريطانية الهندية في زمن الحرب، ادعى أن ابنه قد قابل ثلاثة رجال نال منهم الهزال في كلكتا في عام 1942، بأنهم فروا من سبيرييا، ووفقًا لابنه ماين يعتقد أن القصة هي نفسها كما كتبت في (المسيرة الطويلة).

رحلات استكشافية منذ عام 1926م، وقد شارك المؤلف في الرحلة بنفسه، حيث الملايا والتعابين والرعب الكامن. وأخيرًا نجد أن هذه النوعية من الروايات المستوحاة من قصص حقيقية، تلاقى نجاحًا هائلًا، وذلك بسبب حب فئة من القراء وخاصة الشباب لتلك الروايات.

واحتدام العاصفة الثلجية، وأخيرًا، اضطر (بيتس) لقطع الحبل الذي يربط بينه وبين صديقه، ليمضي ثلاثة أيام من العذاب مع الحزن والشعور بالذنب للتخلي عن (سيمبسون) وعاد إلى معسكر القاعدة، ليلقي رفاقه اللوم عليه، معتقدين جميعًا وفاة (سيمبسون)، الذي كان قد نجا من الموت بأعجوبة، وقام بالزحف على المنحدرات والوديان من جبال الأنديز، ليصل للمعسكر، قبل لحظات من مغادره أصدقائه له.

في عام 1989 فازت هذه الرواية بجائزة بوردمان تاسكر لجبل الأدب وجائزة NCR.

في عام 2003، وبعد خمسة عشر عامًا منذ أن نشرت لأول مرة، تم تحويل الرواية إلى فيلم وثائقي يحمل نفس الاسم، من إخراج كيفن ماكدونالد.

وحيث يفقد كل أصدقائه والكلب المرافق له منذ البداية. ويفقد أمدادات الغذاء ليواجه العطش والجوع والمرض والثلج، ويصر على أن ينجو بنفسه، متمسكًا بروح غير قابله للكسر، مما يجعل منه واحدًا من كبار المستكشفين في العالم، حيث أضاف المزيد من الأراضي والولايات لخريطة القطب الجنوبي أكثر من أي مستكشف آخر في وقته.

عن ثلاثة شهور على بُعد آلاف الأميال من البر، قبل الوصول لهم. قام المخرج الأمريكي (رون هاورد) بتحويلها مؤخرًا إلى فيلم سينمائي، من المقرر طرحه حول العالم في 13 آذار/مارس 2015م.

